



ووصف الخارجية الروسية الاتفاق الذي توصلت إليه أنقرة وموسكو في إدلب بالإجراء المؤقت.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، إنّ المنطقة منزوعة السلاح في إدلب السورية "إجراء مؤقت"، وذلك في معرض ردّه على تصريح المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، الذي قال إنّ الوضع الراهن في إدلب "مجمد"، حسبما نقلت قناة "روسيا اليوم"، اليوم الجمعة.

وأضاف بوغدانوف: "نقول دائمًا إنّ هذا الإجراء مؤقت، مثلما كانت باقي مناطق خفض التوتر التي أقيمت في إطار اجتماعات أستانة 4 إجراءات مؤقتة".

وكانت الجبهة الوطنية للتحرير - التي تعد أكبر تجمع للثوار في الشمال السوري - قد حذرت من أن يكون موقف النظام وحلفائه من اتفاق إدلب مؤقتاً وأن يقوم هؤلاء باستغلال الاتفاق لصالحهم عسكرياً وميدانياً، كما أكدت - في بيان سابق - أنّ أصابع الثوار "ستبقى على الزناد، وأنها لن تتخلّى عن السلاح والأرض والثورة".

وبحسب الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان (الروسي والتركي) فإنّ المنطقة منزوعة السلاح ستكون بعرض 15 إلى 20 كيلومتراً تحت إشراف الطرفين، حيث سيقوم الطرفان بإجراء دوريات بالتنسيق فيما بينهما، كما ستتضمن تركيا عدم نشاط المجموعات المتطرفة في المنطقة، على أن تتخذ روسيا التدابير اللازمة من أجل ضمان عدم الهجوم على إدلب.

ويضع الاتفاق التركي-الروسي في إدلب حدّاً لتهديدات قوات النظام بشن عملية عسكرية ضد إدلب مستقوية بالدعم الروسي غير المحدود لها، كما يحول دون وقوع موجة نزوح كبيرة كانت تهدّد أكثر من 3 ملايين سوري مهظظمهم نازحون ومهجرون.

المصادر: